المحدثين واكابر الحفاظ الثقات اخذ عن الافاضل واخذوا عنه وانتفعوا به وكتاب الحلية
من احسن الكتب ولد في رجب سنة اربع وثلثين وثلثمائة وتوفي في صفر وقيل يوم الاثنين
حادي عشر المحرم سنة ثلثين واربع مائة باصبهان رحمه الله تعالى واصبهان من اشهر بلاد
الجبال وانما قيل هذا الاسم لانها تسمى بالعجمية سباهان وسباه العسكر وهان الجمع وكانت
جموع الاكاسرة تجتمع اذا وقعت بهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان و
الاهواز وغيرها وعرب فقيل اصبهان هكذا ذكره السمعاني في كتابه وبناها الاسكندر ذو القرنين

الخطيب البغدادي ٤٦٣

الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره
من المصنفات المفيدة كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين ولو لم يكن له الا التاريخ
لكفاه لانه يدل على اطلاع عظيم وصنف قريبا من مائة مصنف وفضله اشهر من ان يذكر و
اخذ الفقه عن ابي الحسن المحاملي والقاضي ابا الطيب وغيرهما وكان فقيها فغلب عليه الحديث والتاريخ
ولد في جمادي الاخرة سنة اثنين وتسعين وثلثمائة وتوفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة
ثلث وستين واربع مائة ببغداد رحمه الله تعالى وسمعت ان الشيخ ابا اسحق الشيرازي رحمه الله
كان من جملة نعشه لانه انتفع به كثيرا وكان يراجعه في تصانيفه والعجب انه كان في وقته حافظ
المشرق وابو عمر يوسف بن عبد البر حافظ المغرب وماتا سنة واحدة كما سيأتي في حرف الياء

الراوندي ٢٤٥

ان شاء الله تعالى ابو الحسن احمد بن يحيى بن اسحق الراوندي العالم المشهور له مقالة في
علم الكلام وكان من الفضلاء في عصره وتوفي سنة خمس واربعين ومائتين برحبة مالك بن
طوق التغلبي وقيل ببغداد وتقدير عمره اربعين سنة رحمه الله تعالى ونسبته الى راوند وهي

القاشاني ٤٠١

قرية من قرى قاشان التي بالشين المثلثة المجاورة لقم ابو عبد الله احمد بن محمد بن محمد
الهروي القاشاني صاحب الغريبين وكان من العلماء الاكابر وما قصر في كتابه المذكور
ولم اقف على شيء من احواله لاذكره وكان يصحب ابا منصور الازهري اللغوي وعليه اشتغل
وبه انتفع وتخرج وجمع في كتابه بين تفسير غريب القران الكريم والحديث النبوي وقيل
انه كان يحب التبذل ويتناول في الخلوة ويعاشر اهل الادب في مجالس اللذة والطرب وكانت
وفاته في رجب سنة احدى واربع مائة رحمه الله تعالى والهروي نسبة الى هراة وهي احدى
مدن خراسان الكبار والقاشاني نسبة الى قاشان وهي قرية من قرى هراة ويقال لها باشان
بالباء الموحدة ايضا ذكره السمعاني وقد تقدم في الذي قبله ذكر قاشان وقاشان وهذه
الاسماء الاربعة تقع بينها الاشتباه وهي على هذه الصورة فلا لبس بعد هذا والله اعلم

الخوافي ٥٠٠

ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي الفقيه الشافعي كان انظر اهل زمانه تفقه
على امام الحرمين الجويني وصار اوجه تلامذته وولي القضاء بطوس ونواحيها وكان
مشهورا بين العلماء بحسن المناظرة وافحام الخصوم قال له بعض الملحدين ما الدليل على
حدث العالم فقال الحركة والسكون والاجتماع والافتراق قال سالتك عن حدث العالم
فتجيبني من العالم قال وسوال انما هو من العالم فاذا اجبت بمسالة من غير العالم اجبتك
بجواب من غير العالم وكان رفيق ابي حامد الغزالي في الاشتغال ورزق الغزالي
السعادة في تصانيفه والخوافي السعادة في مناظرته وتوفي في سنة خمس مائة بطوس رحمه

الله تعالى ونسبته الى خواف بفتح الخاء المعجمة وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى

ابو الفتح الغزالي ٥١٦

ابو الفتح احمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزالي اخو ابي حامد الغزالي الفقيه الشافعي كان
واعظا مليح الوعظ حسن المنظر صاحب كرامات واشارات وكان من الفقهاء غير انه
مال الى الوعظ فغلب عليه ودرس بالمدرسة النظامية نيابة عن اخيه ابي حامد لما ترك
التدريس زهادة فيه واختصر كتاب اخيه ابي حامد المسمى احياء علوم الدين في مجلد واحد
وسماه لباب الاحياء وله تصنيف اخر سماه الذخيرة في علم البصيرة وطاف البلاد وخدم
الصوفية بنفسه وكان مائلا الى الانقطاع والعزلة وتوفي بقزوين سنة عشرين وخمس
مائة رحمه الله تعالى والطوسي نسبة الى طوس وهي ناحية بخراسان تشتمل على مدينتين احداهما
طابران بفتح الطاء المهملة والاخرى نوقان وهما ما يزيد على الف والغزالي نسبة الى
الغزال على عادة اهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى القصار القصاري والى
العطار العطاري وقيل ان الزاء مخففة نسبة الى غزالة وهي قرية من قرى طوس وهو

النحاس ٣٣٨

خلاف المشهور ابو جعفر احمد بن محمد بن اسمعيل النحاس النحوي المصري كان من الفضلاء
وله تصانيف مفيدة منها تفسير القران الكريم وكتاب اعراب القران وكتاب الناسخ و
والمنسوخ وكتاب في النحو يسمى المنتخب وكتاب في الاشتقاق وتفسير ابيات سيبويه ولم يسبق
الى مثله وكتاب في شرح المعلقات وكتاب طبقات الشعراء وكتاب ادب الكتاب وكتاب الكافي
في النحو وكتاب المعاني وفسر عشرة دواوين واملاها وكتاب الوقف والابتداء صغير و
كبير وروى عن ابي عبد الرحمن النسائي واخذ النحو عن ابي الحسن علي بن سليمن الاخفش
النحوي عنه خلق كثير مر يوما بالجسر برجل متعلق برجل اخر وهو يقول ما اخذ رجلي بعد الله
غيرك فقال له قد اصبت اخذ نصيبك وكانت فيه خساسة على نفسه وكان يلي المشتري
حوائجه بنفسه وتوفي بمصر يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وقيل سنة سبع
وثلثين رحمه الله تعالى وكان سبب وفاته انه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل ايام زيادته
وهو يقطع بالعروض شيئا من الشعر فقال بعض العوام هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلو الاسعار

ابن سيار الشيباني ٢٩١

فدفعه برجله في النيل فلم يوقف له على خبر والنحاس نسبة الى من يعمل النحاس ابو العباس
احمد بن يحيى بن زيد بن سيار النحوي الشيباني بالولاء المعروف بثعلب مولى معن بن
زائدة الشيباني كان امام الكوفيين في النحو واللغة سمع من ابن الاعرابي والزبير بن بكار
وروى عنه الاخفش وابو بكر بن الانباري وابو عمر الزاهد وغيرهم وكان ثقة صالحا مشهورا
بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية ورواية الشعر القديم مقدما عند الشيوخ
منذ هو حدث وكان ابن الاعرابي اذا شك في شيء قال له ما تقول يا ابا العباس في هذا
ثقة بغزارة علمه وكان يقول ابتدات في طلب العربية واللغة في سنة ست عشرة ومائتين
ونظرت في حدود الفراء وسني ثماني عشرة سنة وبلغت خمسا وعشرين وما بقي علي مسالة
للفراء الا وانا احفظها قال ابو عمر الزاهد المعروف بالمطرز كنت في مجلس ابي العباس ثعلب فساله
سائل عن شيء فقال لا ادري فقال له تقول لا ادري واليك تضرب اكباد الابل واليك الرحلة
من كل بلد فقال له ابو العباس لو كان لامك بعدد ما لا اعرف بعر لاستغنت وصنف كتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)